

25 شرح كتاب التوحيد - باب ما جاء في الإقسام على الله

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. صلي وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اما بعد كان الحديث الاسم الماضي حول باب ما جاء في ذمة الله وذمة رسوله صلي الله عليه وسلم - 00:00:35

باب ما جاء في قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه. وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها - 00:01:05

وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية امره بتقوى الله الله تعالى امره بتقوى الله تعالى ومن معه من المسلمين خيرا فقال اغزوا باسم الله في سبيل الله - 00:01:25

قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدوا. ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليديا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى الى ثلاث خلال او او خصال - 00:01:45

فان ما جابوك فا قبل منهم وکف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام. فهمهم اجابوك فا قبل منهم. ثم ادعهم التحول من دارهم الى دار المهاجرين. فانهم فانهم اجابوك فا قبل منهم وکف عنهم. لو اخبرهم انهم ان فعلوا ذلك - 00:02:05

فلمهم ما للمهاجرين وعليهم فلمهم ما للمهاجرين وعليهم ما للمهاجرين. وان ابوا ان يتحولوا من دارهم فاعلهم انهم يكونون كعرب المسلمين. يجري عليهم انهم يكونون كعرب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين - 00:02:25 وليس لهم في الغنيمة ولا في الفيء شيء لا يجاهد مع المسلمين. احسنت بارك الله فيك. نعم يا اخوان قال ما جاء في ذمة الله وذمة رسول الله. ما المراد بالذمة؟ الذمة - 00:02:45

الذمة العته. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا وهذه العهود هي بين الله وبين عباده بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين الناس وبين الانسان وبين اهله وبينه وبين - 00:03:05

فالا هل الذي بيننا وبين الله عز وجل ما هو؟ ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا؟ نعم ان نعبد الله لا نشرك به شيئا والا يعذب من لا يشرك من لا يشرك به شيئا حقه علينا وحقنا - 00:03:35

عليه كما في حديث معاذ وما العهد الذي للنبي صلى الله عليه وسلم يا احمد؟ نطيعه على محبته وطاعته واتباعه صلوات الله وسلامه عليه. واما العهد الذي لنا عليه فقد وفى به. البلاء. اي نعم ادى الامانة وبلغ - 00:03:55

رسالة ونصح الامة وجاحد في الله حق الجهاد. في قوله عز وجل وانفوا بعهد الله اذا عاهدت العهود هنا ما هي؟ التي تكون بين الناس. العقود التي تكون بين الناس - 00:04:15

امروا ان نفي بها. قالوا لا تنقضوا اليمان بعد توكيدها هذه اليمان هذه العهود موثقة ومؤكدة باليمان فلا يجوز نقضها بل يجب الوفاء بها. وقد جعلتم الله عليكم كفيا انا كفيا اي رقيبا. تكفل سبحانه وتعالى ابي وفائقكم ابيها - 00:04:35

ان الله يعلم ما تفعلون. ثم قال عن بريدة بن حصيبة الاسلامي كان صلى الله عليه وسلم اذا امر امير عجیش سریع الفرق بين الجيش والسریع الجيش نعم فوق اربعين وسيرة دون - 00:05:15

او صاح بتقوى الله عز وجل. هذه الوصية العظيمة يا اخوان والتي هي وصية الله عز وجل وصية رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن

معه من المسلمين خيرا وقال اصوموا بسم الله - 00:05:35

يعني هذه الكلمة التي نقولها دائمًا يا أخوان باسم الله ما معناها؟ مستعينين بالله متبركين بذكر اسمه سبحانه وبحمده. وهل وصف واحد؟ باسم الله لا. بل يشمل جميع اسمائه سبحانه وتعالى. ومن هنا اخذتم هذا الشمول - 00:05:55

ها يا احمد بالإضافة باسم الله يعني بكل اسم من اسماء الله عز وجل نبدأ متبركين مستعينين. ثم قال في سبيل الله اللي قرا من هو محمد بن زام بارك الله فيك في سبيل الله - 00:06:25

قلوا في سبيل الله لماذا اضيف السبيل اليه عز وجل؟ لانه يوصل اليه ولانه هو الذي شرعه. دائمًا عندما تأتينا هذه الكلمة يا أخوان في سبيل الله فهو السبيل الموصى اليه سبحانه - 00:06:55

وايضا هو الذي شرعه. والسبيل والصراط قد تضاف الى الله عز وجل. قال تعالى صراط الله الذي لهم في السماوات والارض وقد تظافر الى الناس. واذا تعودت الى الله عز وجل فمعناها كما سمعتم. هو سبيله موصى اليه والذى شرعه. واضيفت الى الناس لماذا؟ ويتبع غير - 00:07:15

سبيل المؤمنين صراط الذين انعمت عليهم لأنهم هم سالكون لهذا السبيل. ولهذا قاتل من كفر بالله عام يشمل كل من كفر اسم موصى يمر علينا كثيرا يا أخوان يفيد شيئاً ما هما؟ العموم العموم - 00:07:55

والتعليق. قاتلوا من كفر كل من كفر. ومعيار العموم ما هو؟ اذا اردت ان تعرف ان هذا اللفظ للعموم في ميزان وهو كلمة كن. قاتلوا كل من كفر. استقم فافاد الاسم الموصى العموم وافاد التعلييل لان العلة في قتالهم هو الكفر بالله عز وجل - 00:08:25

اغزوا ولا تغزوا ما هو الغلول. نعم يا أخوان شاركونا جزاكم الله خير. الغلول الاخذ من الغنيمة قبل. قبل ان تقسم وهو محروم. ورد فيه من نصوص ما يدل على شدة التحريم - 00:08:55

ولا تغدوا ولا تغدوا متى يكون العمل غدرا اذا كان معه عهد او اذا كان مع من له عهد فانه يكون غدرا. اما اذا لم يكن عهد وكانت الدعوة قد بلغته فان هذا لا يكون غدرا بل هو الخدعة كما في الحديث والحق خدعة - 00:09:25

ولا تقتلوا او الايدان ولا تقتلوا امرأة ولا تقتلوا كبيرا كما في ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. واذا لقيت عدوك من المشركين فتحهم الى ثلاث فايتها ما اجبوك لها ما هنا؟ قلنا فيها يا أخوان؟ زائدة. زائدة. ما - 00:09:55

بعد اي موصولة شرطية وتكون زائدة. فايتها ما اجبوك اذا اول ما يدعوه الى ماذا يا أخوان؟ الاسلام. الى الاسلام. اذا الجهاد شرع لاماذا هل شرع للقتل؟ هل شرع لاخذ الاموال؟ ابدا والله. وانما شرع - 00:10:25

لاخراج الناس من الظلمات الى النور. والى دعوتهم الى الدين الحق. ولهذا لو اسلم قوم هل يقاتلون ابدا ما يبقى ترى. ولهذا قال فانهم اجبوك فكف عنهم خاص. حصل الامر - 00:10:55

هنا مسألة تذكر يا أخوان وهي هل القتال للدفاع عن الاسلام او لحمل الناس على الاسلام نعم القتال حماية الاسلام. ودافعا عنه لا لأن نحمل على ان نحمله الاسلام وبدليل من الحديث يا أخوان انه يؤخذ منهم الجزية اي احسنت يا احمد اذا اعطوه الجزاء خلاص ما دام دفع - 00:11:15

خلصنا قتال فليس المقصود ان تجبره تجده غير المسلمين موجودين بين المسلمين في عامة اذا هم اجبوك فاقبل منهم ثم يدعوهم بعد الاسلام. وهنا مسألة يا أخوان قوله ثم ادعهم الى الاسلام بعد قوله ادعهم الى ثلاث خصال. هل الحرف ثم - 00:11:45

الم يرد في رواية ابي داود انما الذي يرد ادعه من الاسلام. وهذا اقرب لانه لا مكان لها هنا بعد ان يدعوهم الاسلام يسلمو يدعوهם الى ماذا؟ الى التحول الى دار المهاجرين وهي المدينة - 00:12:15

وهذا في اول الامر. وخبرهم انهم اذا تحولوا الى دار مهاجرين خلاص يصبحون كالهاجرين لهم لهم المهاجرين وعليهم المهاجرين. وليس عظيمة لا شك والهاجرين هم اوف الامة حتى من الانصار رضي الله عنه وارضاهم جميعا. فان ابوا - 00:12:35

تحول فاخبرهم ان لم يكن كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله عز وجل لكن ما يكون له من غنيمة ولا من شيء الا ان يقاتل اذا عندنا هنا مراتب يا أخوان. المرتبة الاولى ان يهاجروا. وحينئذ يكون كالهاجرين - 00:13:05

الثالثة اذا لم يهاجروا ولم يجاهدوا وقفا في ديارهم فلهم من الصدقة - 00:13:25

اشكال في هذا الزكاة تؤخذ من اغنيائهم فتُردد على وليس لهم من الغنيمة شيئاً وهذا لا اشكال فيه هل له فيه او ليس له فيه ايضاً
قهلان: عند اها . العلم؟ ثم قالوا اذا حصلت فانه احبت - 00:13:45

ولذلك اه ثم فان ابو فسلهم الفعل سأله اخوان قد يتعدى بنفسه الى مفعولين. وقد يتعدى الى مفعول واحد فقط والى الثاني بحفل جد. فمثلاً يكتب ذلك؟ اذا كان السؤال عن - 00:14:05

سألته هذه المسألة لا. ما هي الجزية؟ مال يؤخذ من المشركين مقابل اقامتهم بين المسلمين وحماية المسلمين لهم. من اين تؤخذ الجزية من المشركين يا اخوان وين الباقين؟ من من؟ من تؤخذ من الكفار؟ هل تؤخذ من كل كافر؟ لا من الذي يستطيع -

السنة واضحة وفي القرآن حتى. قاتل ويحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يهدين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يأتوا الجزية -

قال من الذين اتوا الكتاب واما المجوس فثبت ايضا ان النبي اخذها من هجر وقال سنوا فيهم سنة اهل الكتاب. واختلفي من

ابو حنيفة يقول تقوى من كل كافر لم يشرك العرب. وقد يستدل به النبي وسلم لم يأخذها من الشرك الآخر لكن سورة وفيها جزية ما

وكان عامة العرب قد دخلوا في الاسلام ويشترط في من يدفع الجزية ان يكون ذكرا حرا مكلفا قادرًا الى اخره ثم قال واذا حصلت هل حسن من المشركين؟ فارادوك ان تعطيهم ذمة الله وذمة رسوله - 00:16:35

يعني عهد الله وعد رسوله فلا تفعل. ولكن اعطهم ذمتك ولما مع اصحابك لماذا؟ لماذا يا اخوان؟ اكفروا! خشية ان يحصل خفر والخفر ما هو؟ فانكم ان تغفروا ذمكم اهون من ان تغفروا ذمة الله عز وجل. الخوف هو الغدر. الغدر. قد يحصل غدر احيانا - 00:17:05

وذكر ان احد القادة في عهد عمر بن عبد العزيز حصل حصن في هذا المشرق ثم صلحوا على ان يدخل فتحوا الابواب اقتسم الحصن واخذها منهم وكانه اخذها دون صلح. فركبوا الى عمر - [00:17:35](#)

واشتكوا اليه فكتبوا عليه ان يخرج من بلاده. رضي الله عنه وارصاده قالوا فما كان من منهم الا ان اسلموا جميعاً يا اخوان. العدل مطلب لكل احد. لما رأوا الناس - 00:18:05

في هذا الدين لا شك كان حافظ لهم على دخول الاسلام ما الفرق بين حفر واحفر؟ شيخ عبد الرحمن ها؟ حفر غدر كما في الحديث واحفص اجاره. ومنه خفير المجير - 00:18:25

فهنا من خفر يغفر واما اخفر فالمضارع منها ايغفر وكما ذكر في الاسبوع الماضي كانت عادة العرب ياخذون خفير اذا سافروا حيكون
هذا الخفير من القبيلة التي يتشاركون ديارهم. لأن القبائل بمثابة الدول - 00:18:55

حتى جاء الاسلام لما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تصير الظعينة من المدينة الى كذا وكذا وغيرها دون خفيـفـ قال عـاتـبـ حـاتـمـ اـيـنـ لـصـوـصـ طـهـيـ ؟ـ اـيـنـ لـصـوـصـ طـهـيـ ؟ـ يـاـ اـخـوـانـ 00:19:25

يعني عدل اسلامي وحزم الاسلام. كذلك في بلادنا كما ذكرنا ما كان احد يعني يسير الا بخفيف حتى حكم الملك عبدالعزيز رحمة الله واسكنه فسيح جنانه فامن الناس. وصار واحد يسير من اقصى البلاد - 00:19:45

اقصاها لا يخشى الا الله عز وجل. والامل يا اخوان عظيم ومطلب عظيم. وهو من اعظم نعم الله سبحانه وتعالى على الناس. فالواجب

على الناس ان يرعيوه. وان يحافظوا عليه. اولا يحافظوا عليه - 00:20:05

اعلوا بشكر نعم الله عز وجل وعبادته. فليعبدوا رب هذا البيت. هم الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. فإذا عبدوه وشكروه على نعمه حصل لهم الامن وحصلهم رغد العيش. وإذا قصرروا في هذه الامور ولا قوة الا بالله - 00:20:25

ما حصل من اختلاف الامن وايضاً البعد عن كل الاسباب المؤدية الى الاخلاط بالامن فان الاخلاط بالامن مطلب يطلبه اعداء الاسلام فاذا صار المسلم في هذا الطريق يكون سار في الطريق الذي يريدونه - 00:20:55

وإذا حصلت على حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله عز وجل ولا تفعل ولكن انزلهم على حكمك. ما قالوا حكم اصحابك يا اخي

اما الذمة فالجميع. لماذا ان امره النبي ان ينزله على حكمه هو لا ينزلهم على حكم الله لانه لا يدرى ايصيب فيهم حكم الله ام لا؟ قد

00:21:45 ينزلهم على حكم الله -

ثم يخطئ حكم الله فينسب الخطأ إلى ماذا؟ إلى حكم الله عز وجل. قيل هذا كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الأحكام قد تغير وتختلف بالنسبة لما ينزلها الله تعالى على عباده. فله أن ينزلهم على حكم الله وقيل - 00:22:05

الحكم باق فلا ينزلهم على حكم الله بحال. واستدلوا بالتعليل الوارد في الحديث. احوال المسلمين يا اخوان مع غيرهم المسلمين في العهود ذكر علماءنا لهم ثلاثة احوالها الحالة الاولى الا يكون ان يستقيموا - 00:22:25

وَانْ كَثُرَ ايمانه مِنْ بَعْدِ هَدِيهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتَلُوا - 05:23:00

الحالة الثالثة الخوف. الخوف من ان ينقضوه فحينها يخبرون بيان لا عي

سواء. ان الله لا يحب الخائن هل المجتهد؟ هل كل مجتهد؟ مصيبة. ها المسألة محل خلاف - 00:23:25

من کلام اهل العلم لیس کل مشاهد مصیبه فقد یصیب و قد یحطمی و الدلیل هدا الحدیث یا احوالن لا تدری

فله اجره واذا حاكم فاجتهد فاختطاً قال بعض اهل العلم هذا الحديث بل القضاة. هم شفاء. الدواء الشافي بنسي من القضاة. العدل لا يصيب. حديث عمرو ايضاً محرج صحيح ادا حكم - **00:24:05**

والذى يتحدد دائرة بين الاجر وبين الاخطاء في اجتهاده فله اجر اخر على ماذا؟ على اجتهاد على الاجتهاد - 00:24:25

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الاقسام على الله. عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر والله لا يغفر الله لفلان - 00:25:45

قَالَ اللَّهُ أَعْزَّ وَحْيَا مِنْ ذَاذِنَ يَتَأَلَّ عَلَى إِلَّا أَغْفَلَ فَلَلَّا إِنْ قَدْ غَفَرْتَ لِهِ

الله الاقسام على الله ان يقسم على الله ان يفعل او يفعل. لا يفعل - 00:26:05

كما في المثال الذي ورد في الحديث عندنا والله لا يغفر الله لفلان والله لا يغفر

اهلا بعزمتة الرب عز وجل. واعجبابا وكبرا واحتقارا للناس - 00:26:35
يرى الانسان شخصا يعظ انسانا ويقول يا اخي صل قال تبي هذا يصلي هذا والله ما يصلي ابدا. يقول هكذا يعني وقد يكون الدافع

الإمام عبد الرحمن بن معاذ رضي الله عنه

الاقسام على الله عز وجل اقسام القسم الأول ان يقسم على شيء اخبر الله عنه نفيا او اثباتا. كان يقول والله لا يغفر الله لمشرك ابدا

فيها الاشكال يا اخوان؟ ما زاد ان اقسم على خبر معبرا عن ايمانه - 00:27:35

وتصديقي في خبر الله عز وجل لا اقل ولا اكثرا. والله ينصرن الله عباده المؤمنين وكان حقا علينا لا اشكال في هذا. الثاني ان يقسم على الله ثقة بالله. وحسن ظن به سبحانه وبحمده - 00:28:15

فهذا ايضا لا بأس به. كقول انس بن النظر رضي الله عنه وقد كسرت اخته الريبع سنة جارية فامر النبي القصاص. فقال يا رسول الله 00:28:45 يصل سن الريبع اخته. والله لا تكسر سن الريبع. فقال عليه -
سلام يا انس كتاب الله القصاص. والسنة فجاء اهل الجارية وتنازعوا. فقال عليه السلام ان من عباد الله من لو اقسم على الله لاضره 00:29:15 وقال في الحديث المخرج في الصحيح رب اشعت مدفوع بالابواب لو اقسم على الله -
اشهد ثأر رأسه مدفوع الابواب. ليس له حظوة ولا قرب. لو اقسم على الله الأبره الله عزاه وجلوا لحق ما اقسم عليه. الثالث ان يقسم 00:29:55 على الله عز وجل متعاليا متكبرا. متجرأ -
امعجا بنفسه محتقرا لعباد الله عز وجل كحال هذا الرجل وهذا القسم هو القسم المحرم وانما حرم لما فيه من رحمة الله عز وجل.
ولما فيه من احتقار عباد الله عز وجل. قلوب بيد مقلبها - 00:30:35
وبحمده وليس بايدي اصحابها. يكون الانسان احيانا مستقيما ويرى شخصا غير مستقيم فيقول والله يا ننسى ان هذا انه ما يوفق.
قد تقع يا اخوان احيانا لاسيما عند الغيرة والغضب ثم تنقلب الاحوال فيستقيم هذا - 00:31:15
وتزل قدم هذا ولا حول ولا قوة الا بالله. كما قال ابو هريرة في تتمة الحديث تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته. وكان السلف رحمهم الله تعالى يحذر من التعالي حتى على العصاة. واثر عن بعضهم - 00:31:45
التحذير من هذا الامر وسر عن بعضهم انكسار العاصي خير من صولة المطبع. ايش معناها يا اخوان ايش معناها؟ يعني انكسار 00:32:15
ال العاصي بين يدي الله وتذللها وخوفه. خوفه ورجاءه ان يتوب الله عليه -
بعض الناس وقع في المعصية لكن قلبه يعتصر. ويتمن ان فتح الله عليه ورده وان كان ربما لا يفعل الكثير من الاسباب لذلك وبعض 00:32:45
من هو في سبيل الاستقامة قد يكون عنده خوله وتعالي ثم يذهل الانسان ان القلوب -
لله عز وجل. وان الواجب على الانسان ان يخشى على نفس ما بقي له نفس وبر من مر بنا في قوله ربنا عز وجل والراسخون في 00:33:15
العلم يقولون امنا به -
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. ايش الاية اللي بعدها؟ ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذا هديت هذا من قول الراسخين في العلم يا 00:33:35
اخوان. لما رأوا الزائرين وكيف انهم يبحثون -
عن المتشابه ويتبعونه ويتركون المحكم من نصوص الكتاب والسنة خافوا على انفسهم من ذلك فقالوا ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا 00:33:55
والمنبغي للمسلم يا اخوان ان يخاف على نفسه ويسأل ربه دائما الثبات والاستقامة على دين الله -
عز وجل وكان من اكثر ادعية المعصوم صلى الله عليه وسلم ها؟ يا مقلبون. يا مقلب القلوب. ثبت قلوبنا. ثبت قلبي يا مصرف القلوب 00:34:25
صرف يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك. فالقلب يتقلب. واحوال الانسان -
يا اخواني تغير. فما لم يثبته الله عز وجل فهو على خطر وما يزال الابرار والاخيار يخافون على حتى استقر بهم المقام في جنات 00:34:45
النعم نسأل الله ان واياكم منه. كانوا في الدنيا يطعمون الطعام على حبه. مسكيينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله -
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا كملوا يا اخوان. نخاف من ربنا يوما عبوسا قم مع انهم الابرار. الابرار كلها او صافهم. ومع ذلك 00:35:25
يخافون يوما عبوسا قطر. فوقعهم الله شر ذلك اليوم. واستمرروا بهذا الخوف وهم في دنيا -
الى ان دخلوا الجنة. وقالوا لهم يتسائلون انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه 00:35:55
هو هو البر والرحيم. فالمئة منة الله. في ثباتهم واستقامتهم. على الصراط المستقيم -
سقيم حتى افضى بهم الامر الى جنات النعم نسأل الله الكريم من فضله. فاياكم يا اخواني فهو من الادواء التي قد يبتلى بها الاخيار 00:36:25
العجب النفس اذا رأى الانسان حاله والله الحمد على سبيل الاستقامة ورأى انسانا مقصرين -
قد تعجبه نفسه وقد يعجب بعمله والعجبية يا اخوان ودواؤه الذي يستعين به الانسان الشكر الشكر احسنت شكر الله على نعمه. قال 00:36:55
تعالى بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. فاذا شكر الانسان -
شكرا الله على نعمه زال عنه العجب. ما وجه ذلك؟ شو اقول يا شيخ عبد الرحمن؟ اذا الانسان شكر الله على نعمه خلاص يذهب يرى

منة الله ما يرى منة لنفسه ادنى منة ما - 00:37:25

اـه عملته من خـير وما حـصل لـي من استـقامة انـما هو منـة يـمـنـون عـلـيـكـ انـاـسـلـمـواـ قـلـ لاـ تـمـنـواـ عـلـيـ بـنـيـ اـسـلـامـكـ بـلـ اللهـ يـمـنـ عـلـيـكـ انـ هـدـاـكـمـ فـيـ الـاـيـمـاـنـ.ـ لـقـدـ مـنـ اللهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـذـ بـعـثـ فـيـهـمـ رـسـوـلـاـ مـنـ اـنـفـسـهـ 00:37:45

اـيـضاـ اـمـرـ ثـانـيـ يـذـهـبـ عـجـبـ.ـ هـاـ يـاـ اـخـوـانـ ذـكـرـوـنـيـ بـاحـمـدـ.ـ التـذـكـرـ التـقـصـيرـ.ـ القـوـلـ الـاـمـاـمـ بـالـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ الـاـمـاـمـ بـالـقـدـرـ يـاـ اـخـوـانـ وـلـهـذـاـ لـمـ ذـكـرـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـقـدـرـ فـيـ قـوـلـهـ مـاـ اـصـابـ 00:38:05

الـمـصـيـبـةـ فـيـ الـاـرـضـ وـلـاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ الاـ فـيـ اـنـفـسـكـمـ الاـ فـيـ كـتـابـ منـ قـبـلـ انـ نـبـرـأـ مـنـ ذـكـرـ عـلـىـ اللهـ يـسـيـرـ.ـ مـاـذـاـ قـالـ بـعـدـهـ؟ـ هـاـ؟ـ لـكـيـ لـاـ تـأـثـمـ عـلـىـ ماـ فـاتـكـمـ.ـ لـاـ تـحـزـنـوـاـ عـلـىـ الـمـاضـيـ وـلـاـ تـفـرـحـوـاـ بـمـاـ اـتـاـكـمـ.ـ لـاـ تـفـرـحـوـاـ فـرـحـ عـجـبـ.ـ وـبـطـرـ وـاـشـرـ 00:38:25

طـيـبـ مـاـ وـجـهـ كـوـنـ الـاـيـمـاـنـ بـالـقـدـرـ مـنـ اـسـبـابـ طـرـدـ عـجـبـ؟ـ هـاـ يـاـ اـحـمـدـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ اـنـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ قـدـرـهـ اللهـ سـبـحـانـهـ.ـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ التـيـ عـلـمـتـهـاـ الـقـدـرـ.ـ وـالـلـهـ لـوـلـاـ اللهـ مـشـيـ.ـ وـالـلـهـ لـوـلـاـ اللهـ 00:38:45

هـاـ مـاـ اـهـتـدـيـنـاـ وـلـاـ تـصـدـقـنـاـ وـلـاـ صـلـيـنـاـ.ـ كـاـنـ الصـحـابـ يـرـجـزـوـنـ بـهـذـهـ الـاـبـيـاتـ فـاـنـزـلـ السـكـيـنـةـ عـلـيـنـاـ وـثـبـتـنـاـ عـلـىـ اـخـرـهـ.ـ وـالـلـهـ لـوـ اللهـ مـاـ اـعـتـدـيـتـ 00:39:05

وـلـكـنـهـ قـدـ اللهـ وـفـضـلـهـ وـلـطـفـهـ وـمـنـتـهـ وـنـعـمـتـهـ.ـ كـلـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ تـطـرـدـ عـجـبـ عـنـ النـفـسـ يـقـولـ الشـيـخـ حـافـظـ الـحـكـمـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـالـعـجـبـ فـاـحـذـرـ اـنـ عـجـبـ مـجـرـفـةـ اـعـمـالـ صـاحـبـهـاـ فـيـ سـيـدـ الـعـالـمـيـنـ مـنـ عـجـبـ 00:39:25

فـيـ الـاـعـمـالـ مـثـلـ السـيـرـ.ـ الـذـيـ يـجـرـفـ مـاـ يـمـرـ بـهـ.ـ اـذـاـ هـذـاـ النـوـعـ يـاـ اـخـوـهـ هوـ الـمـحـظـوـرـ.ـ وـالـدـافـعـ لـهـ مـاـ سـمـعـتـ تـقـرـأـ يـاـ اـحـمـدـ مـرـةـ ثـانـيـةـ الـحـدـيـثـ؟ـ مـرـةـ ثـانـيـةـ؟ـ اـيـوـهـ 00:39:45

عـنـ جـنـدـ عـنـ جـنـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ رـجـلـ وـالـلـهـ لـاـ يـغـفـرـ اللهـ لـفـلـانـ.ـ فـقـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـتـأـلـىـ عـلـيـ اـنـ 00:40:05

لـاـ اـغـفـرـ لـفـلـانـ اـنـيـ قـدـ غـفـرـتـ لـهـ وـاحـبـتـ عـمـلـكـ.ـ نـعـمـ.ـ رـوـاهـ مـسـلـمـ.ـ وـالـلـهـ كـيـفـ نـعـرـفـهـاـ يـاـ اـحـمـدـ؟ـ الـوـاـوـ حـرـفـ قـسـمـ وـجـرـ وـلـفـظـ الـجـلـالـةـ مـاـ نـقـولـ اللـهـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ مـقـسـمـ بـهـ 00:40:25

اـيـهـ مـشـغـولـ؟ـ اـيـشـ يـحـلـفـ الـقـسـمـ يـاـ شـبـابـ؟ـ هـاـ الـوـاـوـ وـالـتـاءـ قـدـ يـقـولـ الـاـنـسـانـ وـالـلـهـ وـبـالـلـهـ وـتـالـلـهـ يـتـسـاـهـلـ النـاـسـ الـحـلـفـ وـسـمـعـتـ مـنـ بـعـضـ

الـنـاسـ وـالـلـهـ اللـهـمـ وـبـالـلـهـ وـتـرـ.ـ يـاـ اـخـيـ وـاـحـدـةـ تـكـفـيـ.ـ وـقـدـ لـاـ نـكـونـ مـحـتـاجـيـنـ حـتـىـ لـوـاـحـدـ.ـ قـالـ الرـجـلـ وـالـلـهـ لـاـ 00:40:45

وـهـذـاـ جـوـابـ الـقـسـمـ.ـ الـقـسـمـ يـاـ اـخـوـانـ لـهـ ثـلـاثـ اـرـكـانـ اـدـاـ قـسـمـ وـالـقـسـمـ بـهـ وـالـقـسـمـ عـلـيـهـ وـيـسـمـيـ جـوـابـ الـقـسـمـ.ـ اـدـلـةـ الـقـسـمـ هـنـاـ مـاـ هـيـ؟ـ

الـوـاـوـ.ـ الـمـقـسـمـ بـهـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ جـوـابـ الـقـسـمـ لـاـ يـغـفـرـ اللهـ لـفـلـانـ.ـ مـاـ مـعـنـىـ الـمـغـفـرـةـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ تـجـيـ تـمـرـ عـلـيـنـاـ كـثـيرـ 00:41:15

الـسـتـرـ مـعـ التـجـاـوـزـ.ـ التـجـاـوـزـ وـلـيـسـ السـتـرـ فـقـطـ.ـ يـقـولـ تـعـالـىـ لـعـبـدـ وـهـوـ يـكـلـمـ بـالـقـيـامـةـ وـقـدـ غـفـرـ لـهـ قـدـ سـتـرـتـهـ عـلـيـكـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـاـنـاـ نـعـمـ

اـغـفـرـهـ لـكـ الـاـنـ.ـ سـتـرـاـهـ وـتـجـاـوـزـ عـنـهـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ الـذـيـ يـتـأـلـىـ؟ـ مـشـ مـنـ يـتـأـلـىـ؟ـ يـقـولـ يـحـلـفـ 00:41:45

وـالـاـلـيـةـ هـيـ الـيـمـيـنـ.ـ الـاـلـيـةـ بـالـتـشـدـيـدـ قـلـلـ الـاـلـاـيـاـ الـaـلـiـaـ هـيـ الـيـمـيـنـ وـجـمـعـهـاـ الـaـlـiـaـ.ـ قـلـلـ الـaـlـiـaـ حـاـفـظـ لـيـمـيـنـهـ وـاـذـ بـدـرـتـ مـنـهـ الـa~l~i~y~a~ ضـرـتـيـ.

الـa~l~i~y~a~ قـالـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـأـتـلـىـ اوـلـوـ الـفـضـلـ مـنـكـمـ وـالـسـعـةـ.ـ يـعـنـيـ لـاـ يـحـلـفـ.ـ وـقـالـ الـذـيـ بـيـؤـلـونـ مـنـيـ 00:42:15

تـرـبـصـ اـرـبـعـةـ اـيـ يـحـلـفـ الرـجـلـ.ـ عـلـىـ تـرـكـ اـشـيـ نـهـائـيـاـ اـمـرـأـهـ وـفـرـقـ يـاـ اـخـوـانـ بـيـنـ الـa~l~i~y~a~ يـعـنـيـ اـذـ خـرـجـ الـمـوـضـوـعـ وـالـa~l~i~y~a~

الـa~l~i~y~a~ وـهـيـ مـنـ الـحـيـوـانـ مـثـلـاـ يـعـنـيـ لـيـلـهـ اوـ نـقـولـ ذـبـتـ الـخـرـوـفـ اوـ كـذـاـ وـكـذـاـ قـالـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ 00:42:55

حـتـىـ تـضـطـرـبـ الـa~l~i~y~a~ نـسـاءـ دـوـسـ عـنـدـ ذـيـ الـخـرـصـةـ.ـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ.ـ الـa~l~i~y~a~ جـمـعـ قـالـ لـيـ بـالـتـخـفـيـفـ وـلـيـسـ بـالـتـشـدـيـدـ.ـ وـاـدـيـ الـخـلـاـصـهـ هـوـ

صـنـ دـوـسـ فـيـ الـجـاهـلـيـهـ يـعـودـ عـيـاـذـ بـالـلـهـ فـيـ اـخـرـ الـزـمـانـ وـتـطـوـفـ بـهـ النـسـاءـ كـمـاـ كـنـاـ يـطـوـفـنـ بـهـ 00:43:35

فـيـ غـابـ الـزـمـنـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ مـاـ الـذـيـ يـتـأـلـىـ عـلـىـ الاـ اـغـفـرـ لـفـلـانـ قـدـ غـفـرـتـ لـهـ وـاحـبـتـ عـمـلـكـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ.ـ مـاـ الـعـلـمـ الـذـيـ اـحـبـطـهـ هـذـاـ

عـجـبـ؟ـ وـهـذـهـ الـيـمـيـنـ الصـادـرـةـ عـنـ عـجـبـ وـاحـتـقـارـ.ـ هـلـ هـوـ كـلـ عـمـلـ؟ـ اوـ الـعـمـلـ الـذـيـ فـخـرـ بـهـ عـلـيـهـ 00:44:05

يـعـنـيـ وـاحـدـ مـثـلـاـ يـصـلـيـ وـمـرـ عـلـىـ وـاحـدـ وـيـنـصـحـ وـاحـدـ قـالـ يـاـ اـخـيـ اـنـتـ مـاـ تـصـلـيـ وـلـاـ تـجـيـ لـلـمـسـجـدـ هـذـاـ وـالـلـهـ مـاـ يـصـلـيـ اـبـدـ.ـ قـلـتـ لـهـ مـرـاـ

وـمـرـاـ وـمـرـاـ.ـ هـذـاـ هـوـ التـأـلـيـ يـاـ اـخـوـانـ 00:44:35

قد غفرت له. هل حبّطت صلاته فقط؟ صلاة هل الذي قاله الله ما يصلي؟ او حفظت جميع احتمال احتمال ان يحبّط عمله الذي فخر به على أخيه او ان تحبّط جميع وجميع اعماله. وسبب ذلك التعانی والفاخر والکبر - 00:44:55 -
وعدم تعظیم الله عز وجل. لانه لا يحلف على الله والله من يعرف عظمة الله عز وجل. لا يمكن. وكأنه يحجر على الله عز وجل هذا ورد - 00:45:25

تمعن - 00:45:45 في حديث ابي هريرة في ابي داود كنت بعالم ام على ما في يدي قادرنا كنت عالما بي اني لا اغفر له. او على ما في يدي قادر بحيث

يل ان الحسنات يذهبن السينات. ذلك الذكرى سبب نزول يعني رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه اصاب من امرأة قبلة قال هل صليت معنا؟ قال نعم ونزلت الايات. قال هي خاصة ام للناس - 00:46:35
وهذا ما شاء الله نص في كلام الله عز وجل. شو دليل؟ واقم الصلاة طرفي النهار لي وزلفا من - 00:46:05
يقدره الله عز وجل ويقضيه لعباده. وهذه مسألة يا اخواني هل السينات تبطل الحسنات؟ اولا من المتفق عليه ان الحسنات يذهبن

بل لامتي عامة. فالحسنات تؤذي بالسيئات. لكن هل السيئات تذهب الحسنات لا يقال هذا الكلام على اطلاقه. لأن هذا هو مذهب المعتزلة يعالج القائلون بکفر مرتکب كبيرة فاذا فعل الرجل كبيرة عند الخوارج - 00:46:55

كبيرته على كل اعماله الصالحة وابطلتها واصبح كافرا. وعند المعتزلة منزلة منزلة يعني خرج خرج من الامام من الایمان ولم يدخل في الكفر لكنه يتفقون في النهاية انه على انه مخلد في النار. الخوارج المبتذلة كلهم. فاذا قلنا بهذا القول على اطلاقه وقعنا في هذا الامر يا اخوان. ولكن يقال فيه - 00:47:25

فقد تبطل السيئة الحسنة التي قارنتها فقط كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. قال لا تقتلوا ايش ولم يقل اعمالكم. فدل على ان المن بالصدقة والاذى فيها يبطل الصدقة. الصدقة فقط - 00:47:55

يبطل الصدقة فقط. وكان الرياء اذا رأى الانسان بصدقة او صلاة او ما اشبه ذلك ان يأتي على كل صلواته وصدقاته او على العمل الذي قارنه على العمل الذي قارنه. ولهذا كان من الفروق - 00:48:25

ان الشيك الاكبر والاصغر ان الشرك الاكبر يحيط جميع الاعمال. بينما الاصغر يحيط العمل الذي نعم الذي قارنه فقط. فاذا نقول في السبيقات هل تبطل الحسنات؟ اولا اما الشرك فلا اشكال. لأن اشركت ليحيطون عملك. ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. ثانيا -

هناك من السيئات ما يبطل الحسنات التي ها هو المقربون بها فقط. قناته. كما مر ثالثا وهناك من السيئات الكبار وان لم تصل الى درجة الشرك ما قد تؤدي الى بطلان - 00:49:15

الاعمال كلها. قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. اكملوا. انصح ان تحبط - 00:49:35

اعمالكم وانتم لا تشعرؤن. ومعنى ان تحبط اي لئلا تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرؤن. فدل على ان مع الصوت على النبي صلى الله عليه وسلم قد يؤدي الى ماذا؟ الى بطلان العمل. اما وقد مات فلا يمكن رفع الصوت عليه - 00:49:55

بن عمار قال دخلت المسجد المدينة في غير الصحيح - 00:50:15

فنا داني شيخ لا اعرفه فقال لي يا يمامي نسبة الى وين؟ قال لي امام النبي قال لا تقل لاحد او لرجل والله لا يغفر الله لك ولا يدخلك الجنة فقلت من انت يرحمك الله؟ ما اعرف. فقال ابو هريرة. فقلت ان احذنا يقول هذه الكلمة لبعض اهل - 00:50:45

لزوجه لخادمه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجلين منبني متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر مقصري
فجعل يقول له جعل من هذا المجتهد. فجعل يقول له اقصر. فقال خل بيني - 00:51:15

وبين ريه. ثم انه وجده على امر استعظمه. فقال له اقصر فقال خل بيني وبين ربى ابعث على رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ولا

يدخلك الجنة فقال قال فانصع لهم ملكا فقبض ارواحهم. ثم - 00:51:55

حضر بين يدي ربه عز وجل فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر الذي كان مجتهدا اتحضر على عبدي رحمته خذوه فدموا به الى النار. قال ابو هريرة هو الذي نفسي بيده تكلم بكلمة او - 00:52:25

فقدت دنياه وآخرته. كلمة واحدة بس. ولهذا هذا يتأندوا يا اخواني على طالب العلم ان يزن كلامه. وان لا يطلق على لسانه العنان وان يعرض الكلام على عقله قبل لسانه. فان اجازه العقل - 00:52:55

فليتكلم والا فليمسك. فان الكلمة قبل ان تتكلم بها تملكتها وادا تكلمت قالوا ملكتك. وقيل العاقل هو الذي لسانه يسبق عقله لسانه. وجاهل هو ها يا اخوان كملوا من يسبق لسانه عقله. انسان يتكلم ثم اذا فكروا بكلامه وادا هو - 00:53:25

وذل واخطأ. وقيل ايضا الالسنة مغافر اللسان ما بيعرف يا اخواني من الجوف ولا من لا يعرف من قلبي وعقل صاحبه لهذا يتأند ان الانسان يا اخوان يكون عنده ميزان. فانه وكما - 00:54:05

قال عز وجل ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتقليان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وقال - 00:54:35

كلاب تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون هؤلاء يعلمون الافعال. واولئك الاقوال. كلهم واحد عن يمين وعن الشمال. يكتب الاقوال ويعلم بالافعال. فاذا كانت هذه الحال - 00:55:05

الواجب على الانسان يا اخوان ان يزن كلامه. وان لا يتكلم الا بما هو مفيد. قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. اما خير واما - 00:55:35

اما يا اخوان؟ واما السكوت. والكلام ثلاثة. كلام مفيد تكلم به وكلام ضار اتركوه وكلام لا يفيد ولا يضر. قال العلماء فالعقل يا يشح بوقته عنه. الله اكبر. المقصود يا اخوان ان - 00:55:55

الانسان لا يتكلم بكل كلام. قالوا العاقل يا يشح بوقته. عنه. الله اكبر يا اخوان. شوفوا قيمة الاوقات عندهم لا تضيع اوقاتهم يا اخوان في فيما لا يفيد الوقت عظيم يا اخوان وادا ذهبت يا اخوان دقيقه او دقيقتان - 00:56:25

هل يمكن ان تعود ثانية؟ طيب ماذا وضعت فيها؟ ماذا وضعت؟ هذه الامور يا اخوان ما يعرف عن الانسان الا اذا كبيرة سن ورأى السنين الغالية مرت عليه فماذا فعل بها - 00:56:55

احرصوا بارك الله فيكم على اغتنام اوقاتكم. فيما فيه فائدتكم من طلب علم. وعمل خير وعبادة وما اشبه ذلك من الاعمال التي اذا تذكر الانسان في اخر عمره توفيق الله له واعانته عليها رأى ان هذا من اعظم نعم الله سبحانه - 00:57:15

واما اذا ذهبت السنين الغالية بالاعمال الرخيصة فضل مباحثات وروحات فلا ينبغي ان يطبع يا اخواني الغالي بالرخيص. قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يتكلم بالكلمة. لا يلقي لها بالا ينزل بها في نار جهنم. ابعد ما بين المشرق والنار - 00:57:45

في رواية يهوي بها في جهنم سبعين خريفا. في رواية ان رجلا لا يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يتبيّن فيها. يكتب الله تعالى عليه بها سخطه او كما قال صلى الله عليه وسلم. ما وكم من الكلمات نقولها يا اخوان الواحد ما يلقي لها بال ولا يهتم لها - 00:58:15

فاذا كانت هذه العقوبة الشديدة كلمة ما القيت لها بالا. ولا اعتننت وبها قبل ان تتكلم بها فما الظن بالكلام الكثير الكثير؟ والانسان يا اخواني اذا كثر وكلامه كثر ماذا؟ سقطوا كما يقولون كثرة اغراضهم واحطاء فليحرص انسان يا اخوان على خزن - 00:58:45

لسانه وان لا يتكلم الا بما هو مفيد. والا يعمل الا بالعمل الذي ف منه يستفيد وبه يفيد. وفق الله الجميع الخير وبارك فيكم. المسائل يا اخي. نعم قال المصلي رحمة الله فيه مسائل الاولى التحذير من التألي على الله. الثانية - 00:59:15

النار اقرب الى احدها من شراك نعله. هذا نص حديث يا اخوة. وايضا الثالثة ان الجنة مسل ذلك. مثل ذلك. قال صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك - 00:59:45

الجنة قريبة كلمة واحدة يكتب الله تعالى له بها الرضا الى يوم يلاقاه. وكلمة واحدة يكتب عليه او يكتب الله عليه فيها سخطه الى ان

يلقاء ولا قوة الا بالله. الجنة قريبة والنار قريبة يا اخوان. الا يحرض الانسان - 01:00:05

اخواني على الاعمال العظيمة المفضية الى الجنة وليحذر كل حذر عن اي عمل الى النار. نعم. الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره اي نعم الحديث الذي يذكر حديث فيه شاهد يعني هذا الرجل تكلم بكلمة ما الدافع يا شيخ عبد الرحمن لهذه الكلمة عندما تكلم بها قال والله - 01:00:25

شو الدافع؟ دافع له الغيرة. الرجل قال له غيرة والغيرة يا اخوان يجب ظبطها. يجب ظبطها الا تتعدي الحدود الشرعية. فان الانسان عند غير قد يدخل الشيطان اليه ولا قوة الا بالله. فيقول كلمة ينزل بها لسانه يهلك بها - 01:00:55

وهو انا قالها عن غيره. ولهذا يجب على الانسان الا يتكلم بكلام الا ويصدر فيه عن شرع الله عز وجل. في دعوته الى الله في امر بالمعروف ينهي عن المنكر في فتواه - 01:01:25

كل كلامه هو يتكلم عن عن هذا الدين العظيم يا اخوان. وما يتكلم عن رأيه ووجهة نظره لا. فاذا اراد ان يأمر معروف وينهى عن منكر او يدعوا الى الله عز وجل يعرف ما الذي يأمر به - 01:01:45

يعرفه من حيث الحكم ويعرف من حيث الواقعه ايضا. اذا اراد ان يدعوا الى الله عز وجل يعرف ايضا ما الذي هي امامية يدعوا اليه. اذا جاءه الشيطان وحصل منهم فعال حصل منه انفعال - 01:02:05

فليکبح هذا الانفعال ويتعود بالله من الشيطان فان الشيطان يأتي الى الانسان مع الغضب سريعا. وكم حصل بسبب الغضب كم حصل من المآسي والمشاكل والطلاق والقتل وكلها لا تأتي الا عن غضب - 01:02:25

كذلك ايضا اذا امر الانسان او تكلم قد يتكلم احيانا بغضب فيؤدي الى منكر اشد من المنكر الذي انكره. اذا لم يكن عنده حكمة يا اخوان في دعوته وفي امره - 01:02:55

ولهذا هذا الرجل يعني كثرة عليه. اقصر اقصر اقصر. ولهذا المتبغي في الدعوة الى الله عز وجل الا يكثرا الناس من الالاحاج على الشخص قد يكون عنده شخص في بيته اخ له او لا يكثرا من الحاج الدائم الدائم لكن بين وقت - 01:03:15

يا اخوان ووقت ولا يغفل. ويلجأ الى الله عز وجل في ان يعيشه. حتى يعترف بضعفه وان ما يفعله سبب وان السبب قد يحصل منه مراد وقد يحصل منه عكس المراد - 01:03:35

قد ينفع الاب احيانا يتكلم عليه بكلام ينفع الولد ثم يخرج من بيته هذا يحصل ولا ما يحصل والسبب يا اخوان هو الانفعال والاندفاع في مثل هذه الامور الحكمة مطلوبة في هذا الزمان وفي غير هذا الزمان وان كان الامر في هذا الزمان لا شك اشد سوء ما يتعلق - 01:03:55

الانسان باهله في بيته مع الناس ايضا وكم في القرآن يا اخواني من النصوص التي تربى وتعلم حتى يقول ربنا لا كرم الخلق واعلم الخلق وانصح الخلق وافصح الخلق صلى الله عليه وسلم. يقول له ان عليك الا البلاغ. لعلك باقع نفسك - 01:04:25

على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. تقتل نفسك غضبا من اجلهم ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمکرون. المقصود ان الانسان في كل اعماله الى ان يحسن لا الله ان يسيء. فقط - 01:04:55

تأمر شخصا بخير ويجانب الصواب فتحدى في امرك فيحصل وماذا يا اخوان؟ يجي العكس نعوذ بالله. يجي العكس. ولهذا يقول العلماء في الدعوة اعرف حال الشخص اللي تدعوه. قد يكون احمق اهوج. يسمع منك يعني كلمة - 01:05:25

فيها شدة فيقابل الشدة بماذا؟ بما هو اشد. الله يجعلنا بعافية يا اخوان. تحصل احيانا كلمات عيادة بالله من لكن اذا تكلم الانسان بكلام ان نفع والا فلا يضر. هذا هو المطلوب يا اخوان. والله المستعان. نعم. الخامسة ان - 01:05:55

رجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. الرجل قد يغفر له بسببه من اكره الامور هذا الرجل غفر له بسبب ماذا؟ سبب ما هو من والسبب ما هو؟ وش السبب اللي حلف يعني هذا هذا الرجل - 01:06:25

تؤلى على الله واغلظ عليه. الكلام صحيح ما يريد هذا. ولهذا قال خلي بيني وبين ربي ابعثت علي رقيبا. هذه عدم رضا اتركي. يقول خلي بيني وبين ربي يبدو ان هذا الرجل ايضا عنده ايش يا اخوان - 01:06:55

بيني خل بيني وبين ربي لديه يا اخوان شيء ميل الى ان الله سبحانه وتعالى يتداركه ويعفو عنه يهديه فخلي بينه وبين ربي
يضربني. نعم. انتهت المسائل. نعم. وفقكم الله يا اخوان. بارك الله فيكم. سبحانهك - 01:07:15 -

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين
01:07:35 -